المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2006
الصفحـات : 72
العـــدد : 14679
المسلسل : 414

ملف صحفي

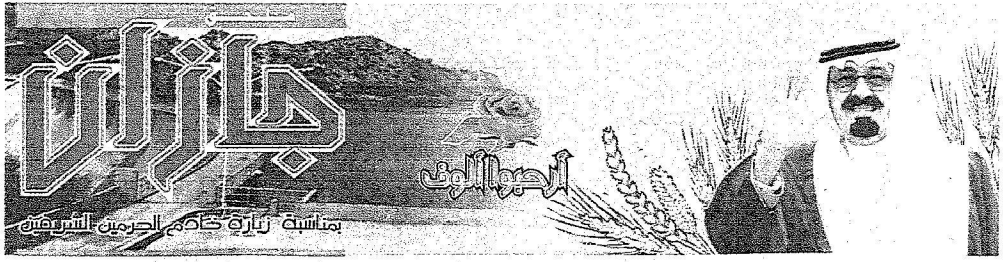

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2006 العـــدد : 14679
الصفحـات : 72 المسلسل : 414

مرحبا بملك الانسانية

د.الشمري

تسعد منطقة جازان هذه الايام المباركة بزيارة كريمة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - والتي تأتي امتداداً لرعايته وحرصه الدائم - رعاه الله - على تفقد احوال المواطنين في كل مناطق بلادنا الحبيبة، وبهذه المناسبة الغالية ارتدت منطقة جازان ابهى حللها وتزينت فرحاً وحبا وفخرا لتعانق المليك المفدى.

لا اجد قلمي الا قاصراً عن التعبير عن ما يختلج في النفس من مشاعر بهذه المناسبة وما تكنه القلوب من حب كبير لقائد مسيرة التنمية وباني النهضة المباركة التي نعيشها في هذا العهد الزاهر، عهد الرخاء والعطاء والانجازات التي لا تعد ولا تحصى.

ففي واقع الامر يقف الفكر حائراً عندما يتعلق الامر بالكتابة في حق رجل بمكانة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - هذا الرجل الذي اسر القلوب بانسانيته وبشاشة محياه وشهامته وقربه من ابناء شعبه وحرصه على راحتهم وطمأنينتهم هذا الملك الذي اجمع ابناء شعبه قاطبة على حبه والالتفاف حوله صغيرهم قبل كبيرهم،يشد من عضده صاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز صاحب القلب الكبير والكف الندية والمواقف الخيرة النبيلة.

ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل ذو مكانة استثنائية في قلب كل عربي ومسلم قبل ابناء شعبه الذين بادلوه الحب بالحب والوفاء بالوفاء والاخلاص بالاخلاص. لقد نذر الملك العادل عبدالله بن عبدالعزيز - ايده الله - نفسه ووقته وكل طاقاته في خدمة شعبه وأمته العربية والاسلامية وقضاياها العادلة منذ ان كان وليا للعهد لسنوات طويلة كان فيها نعم الساعد والصديق الوفي لأخيه الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - صاحب الانجازات الكبيرة، وكان ولا يزال - يحفظه الله - أقرب ما يكون لابناء شعبه، فلاتراه الا معهم، حريصا على مصالحهم، يواسي هذا، ويمسح دمعة ذاك، كما عرف عنه ايده التدخل بكل صرامة في كل ما فيه الصلاح والخير للمواطن، ولاتكاد مناسبة تخلو من تأكيده - يحفظه الله - على اهمية تلمس احتياجات المواطنين وتوجيه المسؤولين على تنمية المناطق دون استثناء ولعل خير ما يترجم هذا التقارب الذي ضرب به - ايده الله - اروع الامثلة في اللحمة والبناء القوي المتين الذي يربط حكام هذه البلاد الطاهرة بأبناء شعبهم الاوفياء الزيارات الواحدة تلو الأخرى لمناطق المملكة للالتقاء بأبناء المناطق وتلمس حاجاتهم وتطلعاتهم والاستماع الى همومهم والاطلاع عن كثب على مستوى ما يقدم لهم من خدمات توج ذلك العديد من المكرمات الابوية تتوالى على شعبه، ولاشك ان هذه الزيارة الكريمة لمنطقة جازان تكتسب مكانة خاصة لدى ابناء المنطقة بعد ان تشرفت بزيارة المليك ابان فترة مرض «حمى الوادي المتصدع» حيث كان - ايده الله - في زيارة لخارج الوطن، فجاء مباشرة -يحفظه الله - لجازان ليتفقد احوال المنطقة ويقف على الاستعدادات التي وفرتها الدولة لمواجهة تلك المحنة وقال كلمته الشهيرة «حياتي ليست اغلى من حياة اهل جازان، فلله دره من ملك تحمل المسؤولية والامانة وقدم دروساً في ذلك اثمرت عن العديد من اوجه الخير لابناء هذه المنطقة وغيرها من مناطق المملكة.

وها هي جازان تتشرف باستقبال المليك المفدى تقف وكما كانت دوما مجددة الولاء والطاعة والاخلاص للمليك الغالي الذي طالما اسعد شعبه واجتمعت القلوب على محبته وانسانيته، انه لقاء المحبة لقاء ، لقاء الاب بابنائه والحاكم بشعبه، وهي ايضا زيارة عمل يتفقد خلالها مستوى الخدمات ومعدلات التنمية في مناطق المملكة ورصد الاحتياجات التنموية والخدمية. ولاشك ان منطقة جازان حظيت بالعديد من المشاريع التنموية بدعم ومتابعة مباشرة ومستمرة من اميرها المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز امير منطقة جازان وهو قائد التنمية الشاملة التي تشهدها المنطقة.

فمرحبا بك يا سيدي وبسمو ولي عهدك الأمين وصحبك الكرام في جازان الفل .. جازان الكادي .. جازان الحب والوفاء.

د. حامد بن مالك الشمري
وكيل أمارة منطقة جازان المساعد
للشؤون الامنية